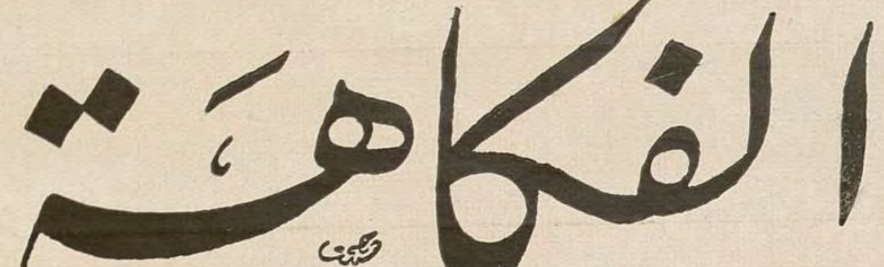
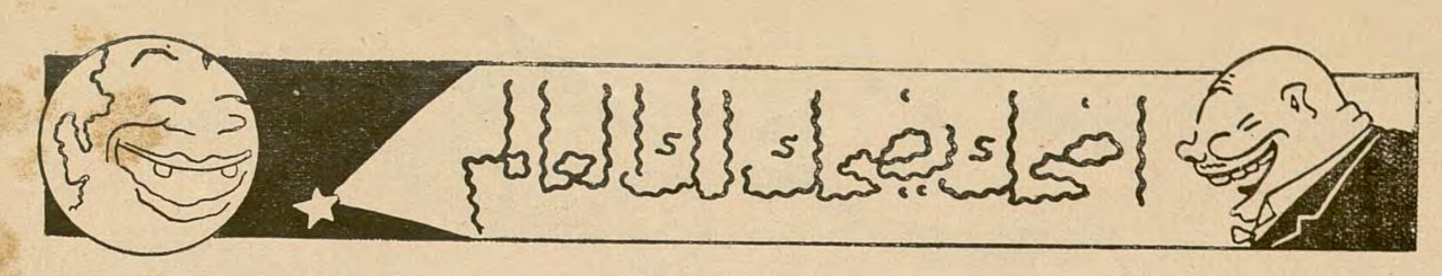
العدد ٧
١٠ مليمات



الاربعاء
١٢ يناير سنة ١٩٢٧

الرئيس يضحك

(رسم سنتيس)



نباهة اعمى

اشتهر احد العميان بشدة الذكاء وحدث يوماً انه كان جالساً في مجتمع فأشار الى صديق له كان بجانبه وقال له :

— ان للسيدة الفلانية أسناناً جميلة

فذهل الصديق وسأله : وكيف عرفت ذلك وأنت لم ترها ؟

فأجاب الاعمى : يكفي اني سمعتها فانها تضحك باستمرار لسبب ولغير سبب وهـذا يدل على انها تريد أن يرى الناس أسنانها !

للتفكير

* قد تطيل نهارك بتقصير ليلك . ولكن عدد النهارات التي تعيشها يقل حينئذ لا محالة

* قسم كبير من الحياة نقضيه في التحسر على ما عملنا ونتمنى لو عملنا سواه

* جاء في الجرائد أن تجار الازياء في مدينة بلجيكية اعتصبوا . فما اكبر حظ الرجال في تلك المدينة

* اذا تأملت فيما تستعمل الفتيات اليوم للزينة من دهون وأصباغ ومساحيق علمت انهن قد ادركن أن العالم ليس الا مسرحاً للتمثيل

* اثنان لا يعرفان ما هي حاجات الامة (١) ممثلو الامة (٢) الامة نفسها

الهدية

الزوجة (وكانت أمها قد مكثت عندها ستة أشهر) : ما رأيك يا عزيزي ؟ ماذا اهدي والدتي بمناسبة عيد ميلادها ؟

الزوج (المفلوق) : اهديها شنطة سفر

كلام في محله

ذهب رجل مع ابنه للنزهة ذات صباح ... وبعد مدة جاعا من جراء التعب فدخلا قهوة في الطريق وطلبا بعض المأكولات ثم ظلا ينتظران مدة طويلة ولم يأت شيء حتى سئم الولد وقال لأبيه .

« ليه يا بابا ما تتخانقش وياهم زي ما بتتخانق في البيت عشان يخافوا منك .. »

على قبره

أقامت ارملة نصباً جميلاً فوق قبر زوجها وطلبت ان ينقش عليه :

« كن في راحة وسلام الى ان نجتمع ثانية »

لكي يوافق الفستان

لقي رجل أرملة صديق له توفي أخيراً ومعها كلبها وكانت هذه السيدة من بنات هذا العصر ـ بل العصر القادم ـ في المغالاة ... فسألها :

— واين كلبك الناصع البياض الذي كان يحبه زوجك كثيراً . ماذا جرى له ؟

— ها هو .. ايها الصديق .. الا اني قد صبغته باللون الاسود لكي يوافق ملابس الحداد ..

شجاعة ملك

كان شارل الثاني عشر ملك اسوج من اشجع الملوك وار بطهم جأشاً : يحكى عنهُ انه كان مرة في ميدان القتال وكان جالساً في منزل صغير يملي خطاباً على سكرتيره واذا بقنبلة تنفجر في المنزل نفسه وتهدم معظمه . ومن حظ الملك ان الغرفة التي كان فيها لم تنهدم وقد كان بابها مفتوحاً يرى منه سقوط الغرف المجاورة . فأجفل السكرتير وتوقف عن الكتابة وهو يرتجف فبادره الملك قائلا : « ما بالك لا تكتب ما املي عليك ؟ ماذا جري ؟ »

فقال السكرتير متلجلجاً : « مولاي ... القنبلة ... »

فأجابه الملك : القنبلة ؟ .. وما شأن القنبلة فيما امليه عليك ؟ استمر في عملك ... »

حيلة على طبيب

لقي احدهم طبيباً من اصدقائه وكان حديثاً في المهنة قليل العمل فقال له :

— اسمع أيها الصديق لقد عرفت رجلاً مستعداً أن يدفع الف جنيه في التو والساعة لمن يجعله اعور . فهل تتولى هذه العملية ؟

فرضي الطبيب وقد ظن انها نعمة من السماء وذهبا معاً الى ذلك الرجل الغريب الاطوار

ولم يكن قد كذب الصديق ... فان هـذا الرجل كان اعمى

عن المستر لويد جورج

مما يروى عن مستر لويد جورج انهُ في سنة ١٩١٥ كان راكباً اتوموبيله فلما أمسى المساء نزل السواق لكي ينير المصابيح الأمامية ونزل مستر لويد جورج لكي ينظر الى المصباح الخلفي وصعد السواق الى المركبة وهو يظن ان الوزير لم ينزل فساق الاتوموبيل باسرع ما يمكنه حتى يعوض ما خسره من الوقت في انارة المصابيح وبقي مستر لويد جورج حائراً لا يدري كيف يقطع مسافة خمسة أميال مشياً على الاقدام الى منزله في ليلة مظلمة . فسار مغموماً مهموماً واذا ببناء ضخم يواجهه فتذكر الوزير انه مستشفى المجاذيب الذي يمر به كل يوم وانه لا بد واجد فيه اتوموبيلا يركبه الى بيته فدق الجرس وخرج البواب وسأله بفظاظة ـ يعهدها الانسان في رجل اقلقت راحته في وقت غير مناسب ـ عما يطلب فافضى اليه الوزير بالحال السيئة التي هو فيها وطلب الاتوموبيل فهز البواب رأسه وهمَّ باقفال الباب فامسك به مستر لويد قائلا : « ولكنني أنا وزير المالية »

فقال البواب « طبعاً طبعاً عندنا هنا ستة منهم الآن . اذهب الى الشارع واتخذ الى اليسار واسع على قدميك تصل الى بيتك قبل الصبح »

ولم ير الوزير احداً آخر يستأنف اليه هذا الحكم فخرج وعاد الى سيره . ولكن لحسن حظه لم يمض وقت طويل حتى رجع السواق يبحث عنه

... الحجر على البخيل ؟!

بقلم الاستاذ فكري اباظه

رأى أحد ائمة المذاهب الاربعة وجوب الحجر على البخيل أسوة بالحجر على المسرف السفيه ! ولا أفهم لمَ لا يأخذ الناس بهذا الرأي الوجيه ! ؟

ان أخبار وحوادث « البخلاء » المدهشة حين تروى لنا تترك أثرين : « الاول » الغيظ الشديد من تصرفاتهم العجيبة ... « الثاني » الاشفاق الشديد عليهم لحرمان أنفسهم مما يتمناه الكثيرون ! ...

وإلا فقل لي بربك لمَ يركب هذا الغني « الترسو » في الذهاب وفي الاياب ـ ولمَ يأكل « الفجل والطعمية » في الغداء وفي العشاء ـ ولمَ يحتذي « جزمة » مزدحمة بالرُّقع و « اللّوز » ـ ولمَ يُرصّع بذلته بالبقع والرتوش ـ ولمَ يقطع المسافات الطويلة بين المحطة وعزبه العديدة على الاقدام ـ ولمَ يقاطع الناس فراراً من المصاريف .. لمَ يفعل هذا كله والمالُ موجودٌ ـ والرزقُ بحمد الله كثير ؟ !

هو مريضٌ بلا شك . ومرضُه يوازي ـ على الاقل ـ مرض المسرف المبدد من ناحية الذهن والتفكير . ولا بد للمرض من علاج . وهل هناك أنجع من ان نوقع الحجر على البخيل ؟ ! !

***

... سيعين المجلس الحسبي عليه قيّماً ... يجرد امواله الثابتة والمنقولة ... ويخرج النقود من الحفر « والزّلع » ومن « تحت البلاط » ... فيجلو الصدا المتراكم عليها و يودعها المصارف للاستغلال ... ثم ينقله رغم أنفه من كوخه الحقير في العزبة او منزله الضئيل في الزقاق الى الزمالك وقصر الدوبارة ليتمتع بالشمس والهواء ... ثم يشتري له عربة او سيارة تنقذ قدميه من « الكالوات » والتسلخات ... ثم يستخدم له « طباخاً » فيذوق طعم اللحوم المسلوقة والمشوية . وأصناف الخضار « الصايح » لا « الحامض » .. وأنواع « الفطائر » والحلوى ليدرك ان في العالم لذة غير لذة « الجبنة الدايرة » و « البصل » و « عود القصب » ... ويُعلم بناته وأبناءه ليحتلوا المركز اللائق بثروتهم في المستقبل .. ويجعل من زوجته القذرة الحقيرة ، سيدةً محترمةً تستقبل مثيلاتها في الصالونات ... ثم يسوقه سوقاً الى اوربا للاستشفاء ... فاذا نادى الوطنُ أبناءه للبذل في مواطن الجهاد والاصلاح والاستثمار لبى « القيّم » النداء . و بادر بالبذل والعطاء ! ! !

***

هل من العدل أن تكون في البلد ثروة طائلة لا تنفع الفرد ولا المجموع ؟ !

هل من العدل أن يكون في البلد ذلك الجيش العرمرم العاطل من المتعلمين وثروات البخلاء الجامدة لا تُستغل في المشروعات العامة التي تفتح الابواب للطالبين والعاملين ؟ !

هل من العدل أن يشقى الانسان نفسه وأُمته لانه « بخيل » ؟ ! ! اذا تقرر هذا فأي اعتراض يقوم على وجوب « الحجر على البخيل » ؟ ؟

ما دام أن المبدأ مبدأ شرعيٌ ـ واقتصاديٌ ـ وعادلٌ ـ فما هي العقبة التي تحول دون تحقيقه وفيه النجاة للافراد وللبلاد ؟ ! !

***

الحجرُ على البخلاء سدٌ حائل دون تسرب « البلشفية » الى هذا القطر الوديع الجميل ...

قد يبدو التشريع غريباً لاول وهلة لكن الامم الناهضة لا تحفل كثيراً بالغرائب والعجائب . وكم أقدم الزعماء والمصلحون على كل غريب عجيب متى اتضحت المصلحة ، وبدا وجه الرأي الصحيح !!!

***

أعطيكم ـ أيها البخلاء ـ فرصة « عام واحد » للعدول عن مسلككم القبيح . فان لم تفعلوا فأقسم بما لكم الدفين المكنوز لأحملن عليكم حملة شعواء . مستعيناً بالزملاء الفقراء وغير البخلاء . لنجعلكم رغم أنوفكم سمحاء كرماء ! ...

والى اللقاء في « المجلس الحسبي » ...

فكري اباظه



عائشه ـ اوعي تودي ابنك ده يطعموه في الصحه أحسن واحده طعمت ابنها ديك النهار ومات
فتحيه ـ مات ازاي بسم الله الحفيظ
عائشه ـ كان بيستحمى في النيل غرق بعيد عنك ! ! !



اخبار وحوادث

وزع رئيس الجمعية الخيرية أوراق الدعوة على عدد كبير من المحسنين لحضور اجتماع يتباحثون فيه عن أحسن طريقة يقضون بها السهرة

قررت مصلحة السكة الحديد عدم تخفيض اجرة النقل مراعاة لهبوط أسعار القطن ورحمة بصغار المزارعين

عقدت لجنة الطيران جلسة بوزارة المواصلات وقررت التعجب من وجود قسم للطيران من غير طيارات ولا طيارين

تفكر وزارة المعارف في سن قانون للتعليم الاجباري لا يعفى منه غير سكان القطر المصري

عدلت لجنة المالية في مجلس النواب مشروع منع غش الدخان وحتمت على تجار الدخان أن يجعلوه كله رديئاً بدلاً من اتلاف الصنف الجيد بخلطه بالرديء

لم تلتفت محافظة العاصمة الى المتشردين البؤساء لاشتغالها بالتحقيق لمعرفة المسئول عن حادثة تعذيب حصان في ميدان الاوبرا

يظن الخبراء الفنيون من كبار المهندسين أن الخلل الذي طرأ على هويس العياط ناشىء من اصطدام الاسماك به أثناء مرورها من تحته فلا مسئولية على أحد من الذين يجري التحقيق بشأنهم

قررت وزارة الداخلية صرف عشرة جنيهات مكافأة لجندي انقذ امرأة وبنتها من الغرق والمظنون أن الجندي سيرد هذا المبلغ ويطلب من وزارة الداخلية المرأة وبنتها لاغراقهما والاستغناء عن هذه المكافأة الضئيلة

في حكم المقرر أن تسن الحكومة قانونا لتعويض الموظفين الوطنيين اسوة بالاجانب بحيث يصبح كل موظف وطني يترك وظيفته يترك عوضه على الله

يؤخذ من الحساب الختامي لوزارة الاوقاف أن مصر ليس فيها فقراء سوى موظفي هذه الوزارة

بلغ ايراد قناة السويس في السنة الماضية ١٨٦٥٠٠٠٨٠ فرنكا ذهباً لم يخص مصر منها شيء يستحق الذكر لان هذه القناة تمر في اوربا

اشتد البرد في هذه الايام لان الشمس الكبيرة توفيت والشمس الصغيرة طلعت عليها القرافة في أول رجب ولم تعد

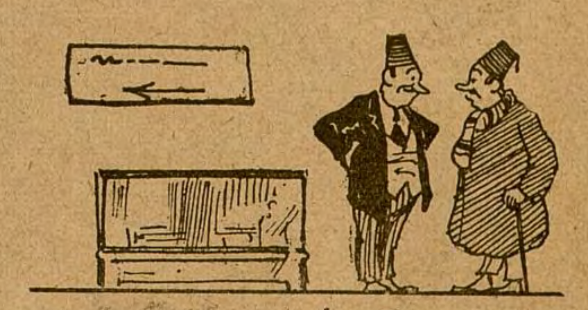
امتنعت اوربا عن شراء القطن لكثرة المخزون في معاملها فعزم المزارعون على الاستمرار على زرع القطن ليغيظوا اوربا

انقطع الكلام عن مشروع شركة الغزل المصرية والظاهر أن هذه الشركة ستكون جزءا من مشروع تعلية خزان سوق الخضار

روما في ٢٩ ــ سكن البركان الذي ثار حديثاً بعد ان وعده السنيور موسوليني بانه سينقل الاناضول الى الشاطىء الاوربي ــ روتر

أنظر نتيجة مسابقة
وصف «الفكاهة»
في صفحة ١٦

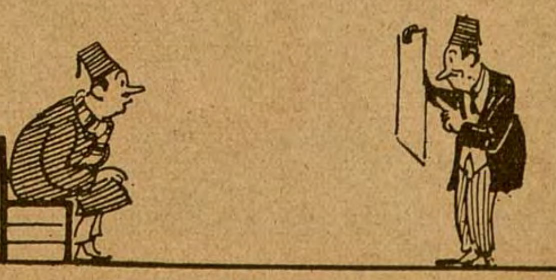
عند طبيب العيون



الزبون ــ يا دكتور أنا عاوز تقيس لي نظري عشان أشتري نضارة



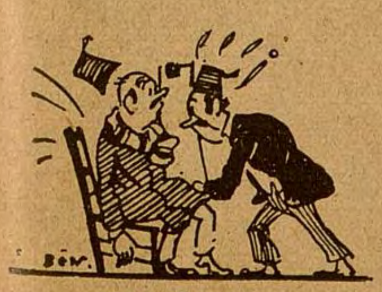
الدكتور ــ تقدر تقرا الكتابة دي ؟
الزبون ــ لا
الدكتور ــ طيب قرب شويه



الدكتور ــ تقدر تقرا بقى والا لا ؟
الزبون ــ لا
الدكتور ــ قرب كمان شويه



الدكتور ــ قدرت تقرا ؟
الزبون ــ لا
الدكتور ــ ما فيش غير كوني ألزقها في وشك



الزبون ــ مش ممكن أقرا يا دكتور
الدكتور ــ ازاي عينيك مفنجلة ولا تقراش
الزبون ــ ما تعلمتش القرايه والكتابه

زيارة لمستشفى المجانين



الزائر ـ عاوز أتفرج على المجانين اللي عندكم
التمرجي ـ تعالى أفرجك . تحت أمرك



ده راجل من علماء اللغة العربية اتجنن من أغلاط الجرائد



وده متهيأ له انه بسمرك وأصل جنونه انه ما قدرش يتفق مع امراته



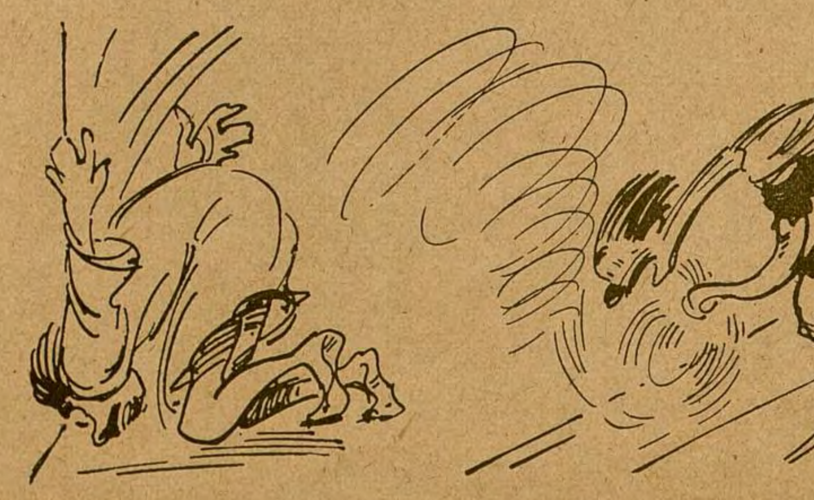
وده جنونه طالع على انه يقلد النسوان لان مراته جننته من تقليدها للرجاله

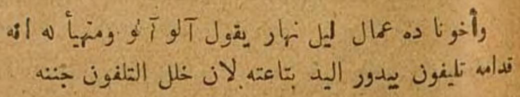


وده فرقعة الموتوسيكلات في السكه خلت دماغه تفرقع واتهيأ له انه مدير معامل كروب



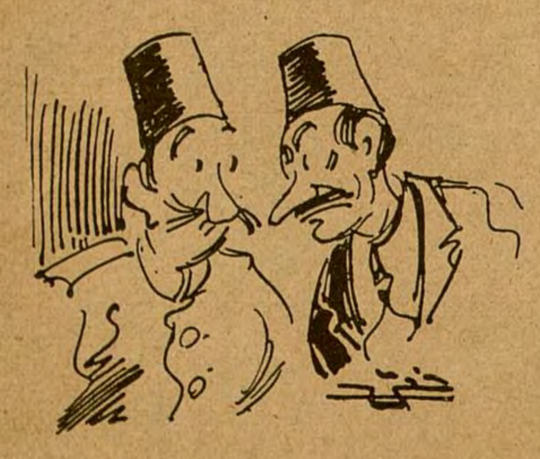
وده بناته طلعوا من طاعته وعملوا ممثلات اتجنن وطلع جنونه على انه جورج ابيض





وأخونا ده عمال ليل نهار يقول آلو آلو ومتهيأ له انه قدامه تليفون بيدور اليد بتاعته لان خلل التلفون جننه

وده كان الترمواي كان حايدوسه نقله طار واديك شايفه مستخبي في الركن خايف الترمواي يطلع له هنا



التمرجي ـ مبسوط من المناظر دي ؟
الزائر ـ ايه رأيك في اللي يقعد مع دول ويخلص من حماته ؟



محكمتنا العرفية

محاكمة نائب المحامين

ازدحمت قاعة الجلسة وكان اكثر المتفرجين من المتقاضين وطلبة الحقوق فلما كانت الساعة الثامنة صباحاً عقدت الجلسة ونودي على نائب المحامين فوُجد حاضراً وأُدخل قفص المتهمين

الرئيس ـ اسمك ايه ؟

المتهم ـ أسمي محامي

الرئيس ـ صنعتك ايه ؟

المتهم ـ صنعتي ابو كاتو

الرئيس ـ جنسك ايه ؟

المتهم ـ غلباوي

الرئيس ـ عمرك كام سنة ؟

المتهم ـ ٥٤ عقوبات

الرئيس ـ مولود فين ؟

المتهم ـ في غرفة المشورة

الرئيس ـ ساكن فين ؟

المتهم ـ في البند الخامس في الفقرة السابعة على اليمين

الرئيس ـ على شان ايه تتفق مع صاحب القضية وتاخد منه مقدم الاتعاب ولا تروحش الجلسة

المتهم ـ لعدة اسباب :

اولاً ، اكون متأخر في النوم

ثانياً ، اكون ما قريتش القضية

ثالثاً ، يكون صاحب القضية غلبان

بناء عليه

أطلب البراءة مع المصاريف واتعاب المحاماه

الرئيس ـ وعلى شان ايه بتتأخر في النوم ؟

المتهم ـ بناء على طلب

الرئيس ـ هل انتدبت محامي صغير على شان يحضر الجلسات بدلاً عنك ؟

المتهم ـ وأعلنته بما يأتي

الرئيس ـ موكلك مش عاوز حد يترافع عنه غيرك

المتهم ـ حسبي الله ونعم الوكيل

الرئيس ـ ولما بتهمل القضايا بتاخد الاجره ازاي ؟

المتهم ـ بوضع اليد

الرئيس ـ وبعد ما موكلك يدفع مقدم الاتعاب الكتبه بتوعك يدفعوه ايه ؟

المتهم ـ دفع فرعي

الرئيس ـ ولما تطلبوا منه فلوس بعد كده بيعمل ايه ؟

المتهم ـ بيعمل معارضة

الرئيس ـ و بعدين ؟

المتهم ـ ترفض المعارضة ويحكم عليه بالمبلغ

الرئيس ـ مبلغ ايه ؟

المتهم ـ الغرامه

الرئيس ـ غرامه ازاي وانتم لسه فى مكتبك ما عملتولوش حاجة في قضيته ، تغرموه ليه ؟

المتهم ـ للدخول في الموضوع

الرئيس ـ واذا رفض ان يدفع غير مقدم الاتعاب ، الكاتب بتاعك يعمل ايه ؟

المتهم ـ يحجز على جيبه

الرئيس ـ يحجز على جيبه ازاي ؟

المتهم ـ يعمل عليه اختصاص و يطلب القسمة

الرئيس ـ واذا قلب له جيبو به وقال له مفيش

المتهم ـ يعمل التماس إعادة نظر

الرئيس ـ هل صحيح لما واحد فقير يعرض عليك قضية وتطلب اجرة كبيرة ويحب ينسحب من غير ما يوكلك بتاخد منه اجرة استشارة ، وبتاخدوا منه اجرة الاستشارة بأي حق ؟

المتهم ـ بحق الشفعة

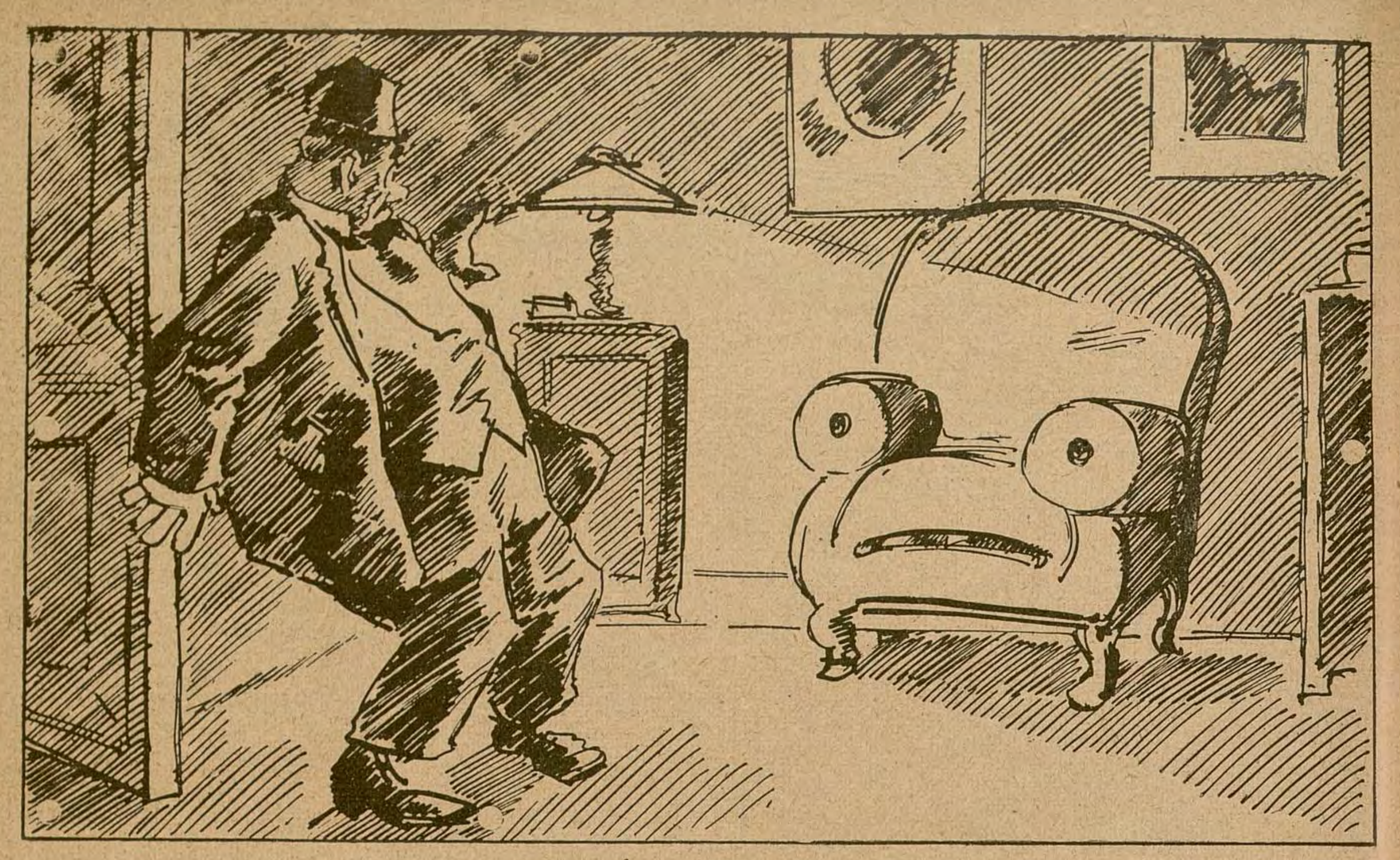
الرئيس ـ بأي مادة ؟

المتهم ـ بمادة لزجة

الرئيس ـ ولما انت ما بتعرفش تترافع في



— صحيح عندها بخت آحسان هانم . . . مرتين يموت جوزها وكل مرة يكون « أوكازيون » وتشتري ملابس الحداد رخيصة



السكران (يدخل بيته ويحملق في الكرسي) : بالذمة يا وليه ما تبصيليش كدا . . . أحلف لك تاني مرة ماجيش وخري

المحكمة ايه اللي ينوب موكلك ، حاتترافع له فين ؟

المتهم ـ بترافع قدامه في المكتب

الرئيس ـ صحيح بتاخد الرسوم ولا تدفعهاش للمحكمة ؟

المتهم ـ لما ابعت الكاتب يدفعها بصدر له امر بالدفع مع ايقاف التنفيذ

الرئيس ـ يعني بتاكلوا فلوس الراجل ؟

المتهم ـ هو اللي موكلنا

الرئيس ـ بتقول إيه ، مال عقلك ؟

المتهم ـ مختلط

الرئيس ـ انت محامي بقى لك كم سنه ؟

المتهم ـ ٥ و ٤ و ٩ مدني و ٦ جنايات

الرئيس ـ دنت محامي قديم قوي ، مال عنيك مغمضه ؟

المتهم ـ انشطبت

الرئس ـ إيه رأي النيابه ؟

النيابه ـ المتهم ليسانسيه في الكسل وهو ينام بلا نقض ولا ابرام ولا يقومشي من السرير الا لما موكله يطلب الاخلا والرأي مفوض للمحكمة

المحكمة ـ الحكم بعد المداولة

أسئلة وأجوبتها

ما هي الوطنية ؟

هي عند التجار ـ « دوشة كذابة »

وعند العمد ـ « اختراع جديد »

وعند الطلبة ـ « عطلة مدرسية »

وعند الموظفين ـ « تعديل الدرجات »

وعند الصحفيين « اكل عيش »

وعند البوليس ـ « تشرد وعربدة »

و (عندنا) ـ « واجب مقدس »

ما هو الحب ؟

هو عند الفتيان ـ « سعادة وهناء »

وعند الشيوخ ـ « مسخرة وقلة حيا »

وعند البوليس ـ « اخلال بالنظام العام »

وعند السيدات ـ « صناعة »

وعند الفلابكية ـ « ريال ! »

وعند المتزوجين ـ « سخرة »

وعند الله ـ « نار او جنة »

مسابقة . . .

للناجحين فيها احدى الجوائز الآتية :

عود قصب ـ بكرة خيط ـ حزمة جزر ـ ربعة فول سوداني ـ فطيره بزيت حار ـ دستة زراير صدف ـ رغيف ملآن طعميه ـ ثلاث وقيات سبداج ـ قلم خطوط ـ علبة كبريت كاملة ـ فياسكة كبيرة فارغة لزوم ماء الزهر

وذلك لمن يجيب على أحد الاسئلة الآتية

١ كم يبلغ عمر السيدة توحيده المغنية ؟

٢ كم عدد الكناسين في الاحياء الاوربية وعددهم في الاحياء الوطنية

٣ كم طناً من الكوكايين يرد يومياً الى مصر ؟

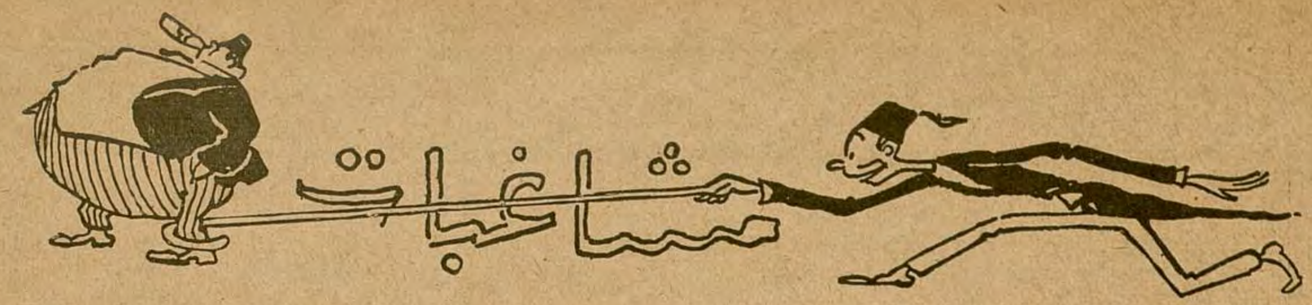
٤ كم شخصاً يدهس الترام كل يوم ؟

ثم

١ كيف يمكن اصلاح حال القطن ؟

٢ كيف تستغني الشبان عن الوظائف ؟

٣ كيف كان يوزع عيسى الكوكايين ؟



يوم الجمعة الاسبق كان موضوع الخطبة في جامع الكخيا اقتصادياً يختص بالربا فانحى الخطيب باللعنات على كل من يتعامل بالربا وهو مع ذلك يعلم ان الحكومة تقرض المزارعين بالربا بارتهان أقطانهم . فهل الامة المصرية والحكومة المصرية كلهم كفار لتعاملهم بالربا ؟

كلا . انما الواقع ان الخطيب لا يدرك مبادىء الاقتصاد السياسي ولم يتفقه قط

* * *

رفضت وزارة الخارجية دخول المستر ساكلاتفالا مصر لانه نائب شيوعي . وقد سبق أن رفضت دخول غيره من الشيوعيين الروس . وتقول الوزارة انها تخشى أن يبث في مصر الدعاية للشيوعية

والوزارة محقة فيما تقوله ولكني أتعجب وأتساءل: الى متى يبقى منع الشيوعيين من الدخول الى مصر وهم الآن يعدون بالملايين في العالم ؟ والى متى نمتنع عن الاتجار مع روسيا ؟

* * *

كانت فارس مدة الشاه كما كانت تركيا مدة عبد الحميد تذهب اموال الدولة الى جيوب الملتصقين بالبلاط ولا يؤدى بها اي عمل لمصلحة الاهلين

ولكن عندما قامت الحكومة الدستورية نشط الحكام الى التجديد في القطرين كليهما . ففي تركيا كل يوم مشروع نافع جديد . وتقول الصحف ان المهندسين سافروا من سويسرا الى فارس في الاسبوع الماضي لوضع ترسيمات لخط حديدي جديد بين طهران والخليج الفارسي

وهكذا تنتبه فارس العجوز وستفخر في المستقبل برخائها وغنى اهليها بعد ان كانت تفخر بجواهر التاج الذي يلبسه الشاه

* * *

في احدى الرسائل انه « قد قررت الحكومة التركية إيصاد التكايا والغاء الطرق قبل كل شيء وقد تم تنفيذ القانون الخاص بهذا القرار بكل نجاح فتخلص الاهالي من صنوف المشعوذين والدجالين الذين ينهبونهم كل شيء من مال وحطام وحرية وانسانية »

ولعل القارىء لا يدري ان ثورة السودان انما قام بها « شيخ طريقة » هو محمد المهدي وان عدد من قتلوا فيها لا يقلون عن خمسة ملايين نفس

* * *

تقول البلاغ انها تخشى الا يؤدي التحقيق مع ضباط البوليس الى اثبات اية تهمة يتهمون بها الآن لان هناك يداً تحميهم

واذا صح ما تقول البلاغ فنحن منكوبون بالفعل نكبة عظيمة . فمن الضباط في مصر من كان يضرب الاهالي في الانتخابات ويحاصر القرى كما تحاصر في الحروب . ومنهم للآن من يضرب اي انسان يدخل مكاتبهم في شكاية جليلة او دقيقة فما فائدة الدستور اذا لم يشعر هؤلاء الضباط بان يد القانون فوق ايديهم وفوق ايدي من يحميهم

* * *

والعجب في ضباط البوليس هؤلاء انهم يخرجون من مدرسة البوليس ومستوى بعضهم أحط جداً من مستوى الحاصل على البكالوريا ومع ذلك يرتقون في المناصب الى درجة مدير ومنهم واحد الآن وكيل مديرية في الوجه القبلي

وهذا يجري مع وجود آلاف من الحاصلين على دبلوم الحقوق الذين لا يجدون عملاً ينفعون به امتهم

* * *



الاعمى : بتصدمني ليه انت مش شايف اني كفيف البصر ؟
الرجل : طيب ولما انت اعمى والدنيا ليل خارج في الظلمة ليه ؟

في رسالة لاحدى الصحف من انقرة ان عدداً كبيراً من وجهاء العاصمة التركية اجتمعوا وقرروا انشاء مصنع للقبعات

ونذكر بهذه المناسبة مصنع الطرابيش الذي كان بقها وافلس ونعتقد ان مصنع القبعات في تركيا سينجح لان صناعة القبعات اسهل جداً من صناعة الطرابيش . ولو صنعت القبعات عندنا لامكننا ان نبيع الواحدة ببضعة قروش لتوافر المواد الخام لدينا

***

قوبل الخبر القائل بان بنك مصر ينوي تأسيس مصنع للغزل والنسج بالفرح بل الطرب من جميع طبقات الامة . وقد زاد فرح الجمهور ان بدراوي عاشور باشا قد اكتتب بـ ١٥٠ الف جنيه ولكن الشيء الذي يلفت النظر ان امراء البيت المالك وهم يملكون نحو خمس الثروة المصرية لم يتقدموا بمثل ما تقدم به بدراوي عاشور باشا . فعسى ألا يطول تأخرهم

***

قدم ورثة عرابي باشا عريضة استرحام لمجلس النواب يطلبون فيها رد املاكهم التي استصفتها الحكومة سنة ١٨٨٢ حين صادرت اباهم او تعويضهم منها بمبلغ من المال

وجميع من قرأوا سيرة عرابي لا يرضون ان تبخل الحكومة على ورثته بهذا التعويض فانه لو كان قد نجح عرابي في ثورته لعد من ابطال العالم الخالدين

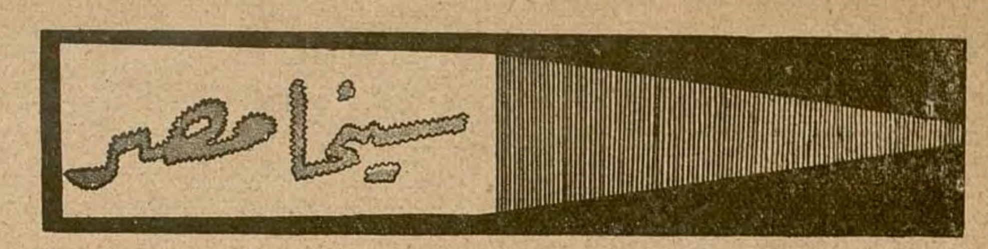
قصة أدبية

في كل عدد من « الهلال » يجد القارئ قصة ملخصة عن أحد كبار ادباء الغرب بقلم الاستاذ الدكتور طه حسين ومع التلخيص تعليقات غاية في الفائدة والامتاع وكل من قرأ هذه القصص يعلم ان للدكتور طه حسين في كتابتها اسلوباً لا يجاريه فيه احد

بين جيلين



الام : فستانك قصير قوي يا سنية . مش عيب عليك . ركبك باينين ...
الفتاة : الفستان مش قصير ... أنا اللي رجلي طوال



خشبه بك ووزير الحربية

أشقى وزير في الوزارة الحاضرة · « عفريته » هو « سبنكس » مفتش القوات ··· أو بعبارة أخرى سردار الجيش المصري !

اللورد لويد يرى ان مسائل الجيش تدخل ضمن تحفظات ٢٨ فبراير الاربعة تحت نص « الدفاع عن مصر » ؟ !

فهو يحتم أن تبقى مسألة الجيش معلقة ··· وأن تبقى سلطة وزير الحربية المصرية . . . أيضاً معلقة ؟ ! !

والاحتكاك يومي لا ينقطع بين الوزير وعفريته سبنكس ··· واللورد لويد يشكو لعدلي باشا من خشبه بك ··· وخشبه بك يسمع نص الشكوى من عدلي باشا ··· وخشبه بك يود الاستقالة و يفضي بهذا الى سعد باشا ··· وسعد باشا يقول له : مش شغلي . قدر مركزك وافعل ما بدا لك !

هكذا يقولون وأنا كما قلت انقل الاشاعة ولا انفيها ولا أؤيدها · والاحتكاك الحديث سببه رغبة خشبه بك في وضع نظام جديد لمدرسة الحربية كتعليم العلوم الحديثة ورفع مستواها واستخدام الخبيرين وسبنكس لا يريد ! !

ومسألة تنظيم مدرسة الحربية ··· « واقفة » !

محمد محمود باشا

وهذا أيضاً ترتيبه الثاني في الشقاء . بين الوزراء ! ···

يريد اخراج بعض الانكليز الذين انتهت مدتهم في السكة الحديد · واللورد لويد لا يريد ؟ !

والشد والجذب دائران · والله أعلم بما يكون ..

نكبات الحزب الوطني

لا يمكننا أن نغفل الاشارة الى ذلك الحادث المؤلم الذي حدث في سينما مترو بول في حفلة ذكرى فريد بك . فبعد أن ألقى علي بك فهمي كامل خطابته بصوته الجهوري المعروف وجلس يتقبل التهاني اذا به بعد خمس دقائق يلفظ النفس الاخير أمام جمهور المدعوين · حادث محزن لم نسمع بمثيله في حفلة عامة . وهكذا يتساقط زعماء الحزب الواحد بعد الآخر أطال الله العمر للباقين والرحمة للراحلين

فريق « رابيد » النمساوي

اتفق الاتحاد مع فريق « رابيد » النمساوي على اللعب في مصر مقابل مبلغ ١٠٥٠ جنيهاً ، مبلغ طائل وخصوصاً في هذه الازمة · وقد تغلبت القاهرة والاسكندرية على هذا الفريق الذي طنطنوا باسمه فبرهنت النتائج على ان « البروباجندا » ليست في محلها · وكان الايراد ضعيفاً وسيدفع « الاتحاد » من خزانته مبلغاً طائلاً لسد العجز · ومالية الاتحاد الرياضي كما نعلم مالية لا تحتمل الخسارة مطلقاً لانها مالية ناشئة لا ترتكز على أساس . والخلاصة انها كانت مجازفة · فعسى أن تكون في ذلك عظة للمستقبل ! ! !

مقابلة ... « ظريفة »

حاول الكثيرون ـ وأنا منهم ـ الحصول على معلومات بشأن المقابلة الاخيرة بين اللورد لويد وسعد باشا · واني آسف لان جهودي وجهود غيري لاكتشاف ما حدث قد تكللت بالفشل !.

ولما كنت اود ان ابرهن للقراء على اماني في النقل . فكل ما استطيع قوله : ان المقابلة كانت ... ظريفة ؟ ! !

« اوستراليا » تهدد !

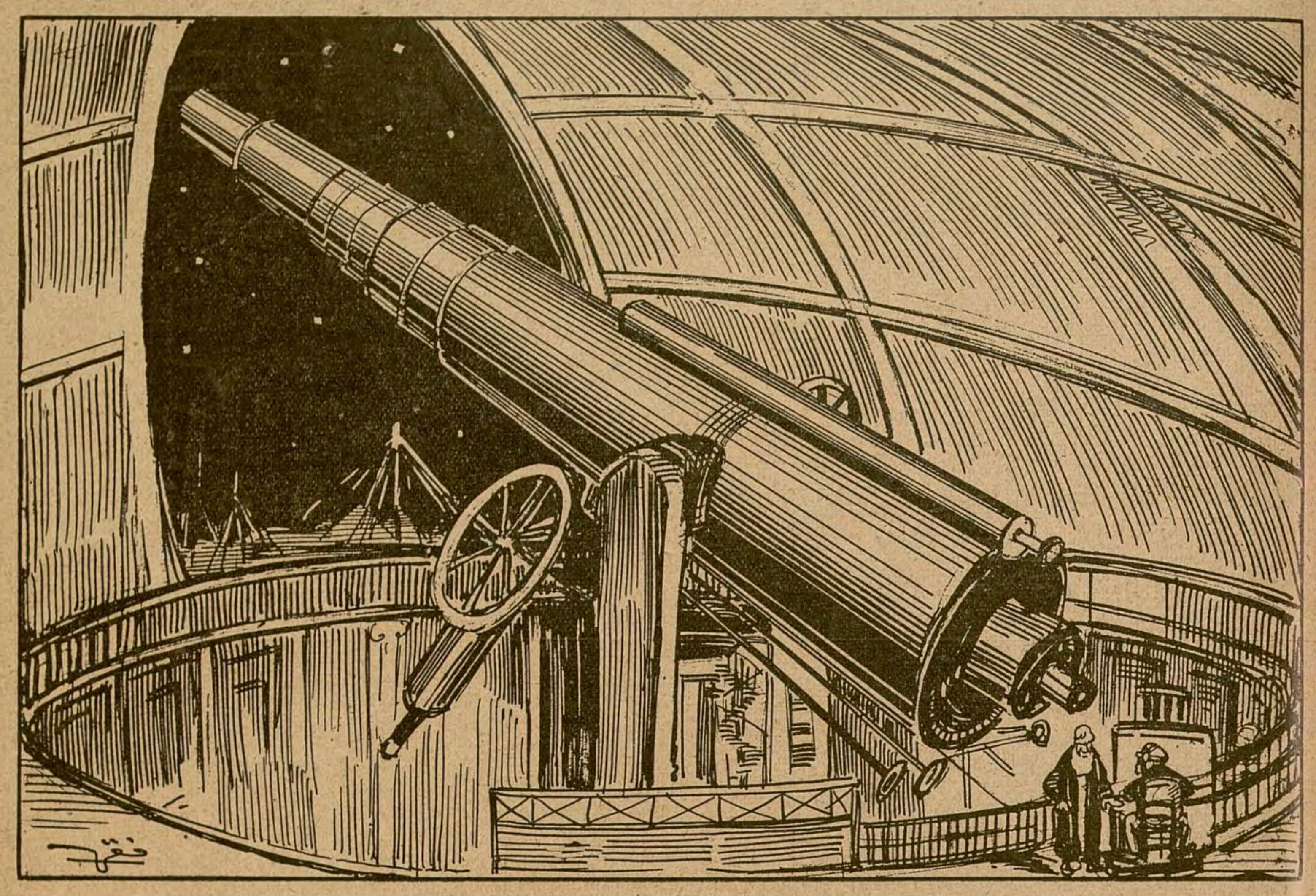
··· قد يكون المستر « تشمبرلن » وعد ثروت باشا وعوداً طيبة ··· وبصراحة تامة ! !

ولكن الزمن العجيب قد جعل « تشمبرلن » لا يملك ان ينجز وعوده وعهوده · انعقد المؤتمر الامبراطوري بعد المقابلة وبعد الوعود الصريحة المليحة . والمؤتمر الامبراطوري هدد انكلترا نفسها في علاقاتها مع المستعمرات البريطانية المستقلة · فلم يسع انكلترا الا الاذعان لقراراته · فان عدلت السياسة الانكليزية عن اتفاقها مع ثروت باشا فالعدول ان لم يكن اختيارياً فهو قهري اضطراري نتج من ضغط المؤتمر ! !



— أنا ممنون قوي يا دكتور . علاجك نفعني جداً
— ازاي ؟ هو انا عالجتك ؟
— لا . بس عالجت عمي المرحوم وانا ورثته

مصر سنة ٢٠٠٠ ـ سلسلة مشاهد خيالية ـ ٧



مدير مرصد حلوان يخابر أهل المريخ باللاسلكي

وتفصيل المسألة حسب ما علمنا ان « اوستراليا » ألحت في المؤتمر الامبراطوري على الاحتفاظ كل الاحتفاظ بمصر ... ووصل تحمسها لدرجة انها هددت باحتلالها ان فكر الانكليز في الجلاء ... وهددت بالانفصال عن جسم الامبراطورية اذا تهاون الانكليز في المفاوضات ... وحجتها في ذلك ان مواصلاتها تعتمد كل الاعتماد على بقاء مصر ضمن الامبراطورية المرنة ... وقد صدر قرار المؤتمر مؤيداً لرأي المندوب الاوسترالي · واعقب هذا ان تغير مجرى السياسة الامبراطورية الانكليزية في مصر . وما تراه الآن من مشاغبات قصر الدوبارة ما هو الا تنفيذ للقرار ! ! !

... حتى « اوستراليا » تفكر في احتلالنا ... دي مصيبة ؟ ! !

لجان مجلس النواب أيضاً ...

سلم دولة سعد باشا بصحة انتقاداتنا على بطء أعمال اللجان · فتكلم في الموضوع في احدى جلسات مجلس النواب القريبة · وقال اننا ننتقد بحق! وهذا انصاف نشكر عليه دولة الرئيس ... الا انه طرأ على رأينا تغير طفيف نحب أن نذكره · يجب ألا نحمل لجان مجلس النواب كل الذنب ... الواقع ان اللجان لا تغذي المجلس ... لان الحكومة لا تغذيها ... الحكومة التي وعدت بسياسة انشاء واستمرار في كل وزارة · والتي وعدت في خطب العرش بوضع التشريعات الجديدة العديدة ... لم تفعل شيئاً ؟ ! ولم تقدم للمجلس الا قوانين قديمة أو من عمل الوزارة السابقة كقوانين الخلط والبذرة والملاريا ... وان كانت قد قدمت قانوناً او قانونين اثنين فهذا لا يعد عملاً ... الحكومة نائمة لا تغذي اللجان بما يجب ان تصدره من القوانين ... واللجان لا تجد امامها عملاً لتغذي المجلس ... والقوانين القديمة المطروحة على اللجان ترتبط بمشروعات القوانين العديدة التي وعدت الحكومة باصدارها · ومن العبث ان تتعب اللجان في بحث القوانين القديمة ما دامت ستتعدل بالقوانين الجديدة ! فالذنب الاول على الحكومة · فهي غير ناشطة لا في ميدان السياسة · ولا في ميدان الاصلاح والانشاء ! ...

والناس تنظر ... وتتهكم !!!

عدلي وزملاؤه ...

في الجو شيء : بين سلطتين كبيرتين ...

وعدلي يحاول الاصلاح وتحسين العلائق ...

ولكن لا أظن !

وعدلي يهبّط من تحمس زملائه الوزراء ...

ولكنهم سئموا وضجروا ويريدون الوضوح ...

ولكن لا اظن !

الوزراء ديموقراطيون : لاتهمهم الالقاب والرتب · · ولكن : ليه !!!

اجتهد ان تفهم سيدي القارىء : اعتبر هذه العبارة لغزاً وكد القريحة لتصل الى الحل ...

« مطلع »

علم تفسير الاحلام

١ ـ الحدائق

إذا رأيت في منامك انك في الطريق ثم دخلت حديقة فائحة الازهار جميلة الاشجار وقصدت فيها الى شجرة شاهقة العلو وتسلقت ساقها وصعدت الى اعلاها فالتهبت فيها النار وأحاط بك اللهب فجاءت الملائكة واختطفتك وأعادتك الى الطريق خارج الحديقة (فاعلم) أصلح الله شأنك ان تفسير ابن سيرين يدل على ان الطريق هي حياة الشباب وان الحديقة الجميلة هي الحب فانت ستحب ، ثم ان التسلق على ساق الشجرة هو الخطوبة فانت ستخطب التي ستحبها ، والنار هي الزواج ، وستتزوج وتدخل في نار الزوجية كغيرك ، ولا ينقذك من هذه النار الا اولادك الذين رأيتهم في منامك على هيئة الملائكة والله اعلم

٢ ـ الجرائد

اذا رأيت في النوم انك خباز تصنع العجين خبزاً وتلقيه في الفرن فاذا أخرجت الارغفة وجدتها جرائد ومجلات (فاعلم) انك سترزق بأولاد كذابين و بنات كاذبات

٣ ـ الموازين

وقد ترى في المنام انك تحمل ميزانًا ثقيلاً من الحديد وتزن به للناس أشياءهم مجانًا من غير أن يعطوك اجرة ومنهم من يشكرك ومنهم من يشتمك (فاعلم) وقاك الله السوء انك ستكون شاعراً والميزان هو علم العروض والكفتان هما شطرتا كل بيت من الشعر وثقل هـذا الميزان وتعبك به في المنام هو تعبك وشقاؤك بالشعر في اليقظة فاحذر أن تكون شاعراً واحذر أن ترى مثل هذه الرؤيا المزعجة

٤ ـ الوباء

إذا رأيت نفسك وأنت نائم في بلد فيه كوليرا أو تيفوس أو طاعون وذهب هذا الوباء قبل أن تستيقظ من النوم (فاعلم) حقق الله رؤياك ان الذين يخونون وطنهم سيزولون من هذه البلاد (فان لم يكن هذا) فان حماتك ستموت (فان لم تمت حماتك) فان الانجليز سيخرجون من مصر

اعتذار غريب



— أنا شاعر بتعب مش قادر أطلع أزور محمد بك . اما أقول للبواب يعتذر لي

— فين البواب يا ابني
— بيكنس السلالم يا بك

. . . طلع صاحبنا يبحث عن البواب

فلم يجده في الدور الاول

ولا في الثاني ولا الثالث

ولا الرابع ... وأخيراً وجده في الدور الخامس

فقال له وهو يتصبب عرقاً : من فضلك تقول لمحمد بك اللي ساكن في الدور الثالث اني تعبان مش قادر أطلع له . . .

حافظ وحسين

حافظ افندي الطويل له صاحب اسمه حسين
وهما ظباط سواري في الالاي لتنين
واحد بنجمه وواحد عنده دبورتين
(ان الطيور على أشكالها تقع)
اللي يشوفهم يأكد انهم أخين

صحبه قديمه قوي من يوم ما كانوا صغار
يقضوا النهار الطويل ما بين دلع وهزار
ويلعبوا النحله والنطه وقط وفار
وكل ما فات زمن تشتد صحبتهم
لحد ما أصبحوا لتنين في خط النار

حافظ افندي خطب من بيت كبير معروف
بنت اسمها اسما لكن حسنها موصوف
لو شفتها كنت تقعد م الجمال مكسوف
وكل شيء تم واتفض الفرح على خير
لكن بقى ايه جرى . اسمع يا سيدي وشوف

حسين افندي خطب من بعدها بشهرين
صبيه حلوه جميله عال وتملا العين
ما اعرف مرات حافظ احلى أو مرات سي حسين
وكل واحده لها ميزه تميزها
فاقوا الحدود ف الجمال والفرنجه لتنين

بقت سنيه مرات سي حسين تزور آسمه
ويخرجوا ف الهوا يستنشقوا النسمه
الشمس تبقى لطلعة حسنهم باسمه
قالت سنيه تجيش نسكن سوا يا ختي
قالت اكلم لفندي وكل شيء قسمه

حافظ افندي قبل وكان قبل سي حسين
وآخر الشهر كانوا مبسوطين لتنين
ف بيت محندق على الشارع جميل بدورين
وكل واحد ف دور قايم بمصلحته
وأجرته الغاليه مقسومه لهم نصفين

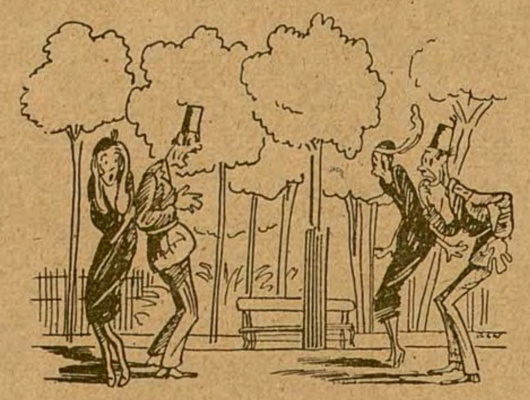
بالليل بقوا يقعدوا له بدون تكليف
يحكوا لبعض حكايات حلوه وضحك لطيف
مجلس تمدن ما فهشي شيء من التخريف
زاد العشم عندهم واشتدت الالفه
وكل واحده تشوف جوز الزميله خفيف

حليت لحافظ مرات صاحبه وصار مشغول
وحسين كان في هوى التانيه صبح مهبول
والالسنه ساكته بينهم والعيون بتقول
الحب خيم علينا كلنا جمله
غرام سكن في قلوبهم له فروع وأصول

وكل واحد بيحسب هو بس عشيق
ما يعرف ان الصديق لما يخونه صديق
راخر يخونه وتبقى صحبته تلفيق
اوعى تآمن صديقك وانت له خاين
واللي يطير شرار يمكن يصيبه حريق

سنيه قالت لجوزها بدي ازور ستي
وآسمه قالت لجوزها بدي أزور خالتي
تجيش نزورها سوا قال لأ روح انتي
ودكها قال ما تغيبيش ح ارجع أنا حالا
وابقى ابعتي لي خبر لو عندها بتي

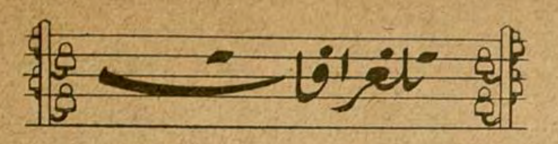
سنيه قايله لحافظ بكره ح استناك
وآسمه واعدت حسين عند الجزيره هناك



وبالصدف خشوا جوا جنينة الاسماك
وكل واحد لقى مراته مع زميله
مين اللي يقدر يقول ايش جاب مراتي معاك

وبعد جمعه تمام اتطلقوا الستات
ده خد مرات ده ودا اتجوز دهي بسكات
وآدي جزاء اللي يتقلد من الخواجات
ويخلي زوجته تبان للناس ولاصحابه
وكل شيء انتهى كان زي حلم وفات

« أبو بثينة »



وشنطن في ٣ يناير – خصصت الولايات المتحدة مبلغ ٣١٥ مليون ريال لانشاء اسطول جديد تعادل قوته قوة الاسطول القديم وذلك تحقيقاً لفكرة نزع السلاح – روتر

هانكو في ٤ يناير – حدثت حوادث خطيرة بين الصينيين والبريطانيين في المستعمرة البريطانية وتؤكد الدوائر الانجليزية ان محبة الصينيين للانجليز لم تتزعزع وان هذه الحوادث لم تقع الا من باب العشم – هافاس

باريس في ٤ – في النية انشاء وزارة للازياء تمشياً مع المودة التي لم يخل منها مكان غير الحكومة هافاس

مونت كارلو في ٥ – انتهى العلماء المنتدبون لدرس مسألة القمار من مراجعة نصوص جميع الاديان واستخلصوا نتيجة تقضي بان القمار محرم على سكان امارة موناكو (التي عاصمتها مونت كارلو) وانه حلال لغيرهم بشرط ان يكون اللعب في تلك المدينة – الايطالية

جنيف في ٥ – عاد أحد المستشرقين فاكد ان أفريقية أرقى من أوربا لان عدد الدكاترة في الفلسفة في القارة الافريقية أضعاف عدد دكاترة الفلسفة في أوربا – اليونانية

منشستر في ٤ – اكد زعماء الغزالين ان العمال لا يأكلون قطناً وأن الكميات اللازمة للمغازل أقل من المعروض في اسواق العالم فعلى أصحابه ان يأكلوه – روتر

نيويورك في ٣ (تأخر) – القت الحكومة الاميركية في البحر ٧٨٠ ٦٥ زجاجة خمر وجاءت الانباء بان هذه الزجاجات عامت في مياه الاسكندرية – روتر



توفيق نسيم باشا

يد نزيهة في القضاء . وفي الادارة . من يعارض ؟ ! ! كلمة حق نسطرها للتاريخ : الرجل لا يعرف محاباة ولا محسوبية . عدل « كالسيف » ، وعزم اداري لا يتردد ولا يلين !

***

لا أظنه من رجال السياسة . ولا أظنه ينجح كثيراً اذا « لعب » ثانية في الميدان : غرف المطالعة – والاستقامة – والانزواء عن النوادي والقهوات والانكماش في المنازل عناصر لا تخرّج السياسيين . وانما تخرّج الفلاسفة والعلماء والزاهدين في الدنيا !

***

ولكنه يحتل الآن منزلة رفيعة رفيعة وهو رجل عاقل رزين لا يعرف المغامرات ولا المؤامرات !

أشهد شهادة حقة

إذن : كل ما تلتمسه « ريشتي » من « شخصيتك » ان تكون « واسطة خير » وأن تزيل « العراقيل » إن كانت وجدت . أو كانت موجودة . أو كانت ستوجد . . .

« زولا . »

الفكاهة في الشعر

قال أبو نواس يهجو وزيراً اسمه الفضل :

رأيت الفضل مكتئباً يناغي الخبز والسمكا
فأسبل دمعه لما رآني قادماً وبكى
فلما أن حلفت له بأني صائم ضحكا

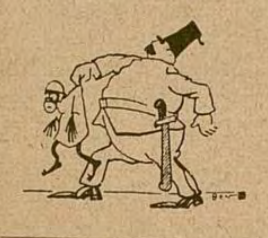
« كشاجم »

المعلقات

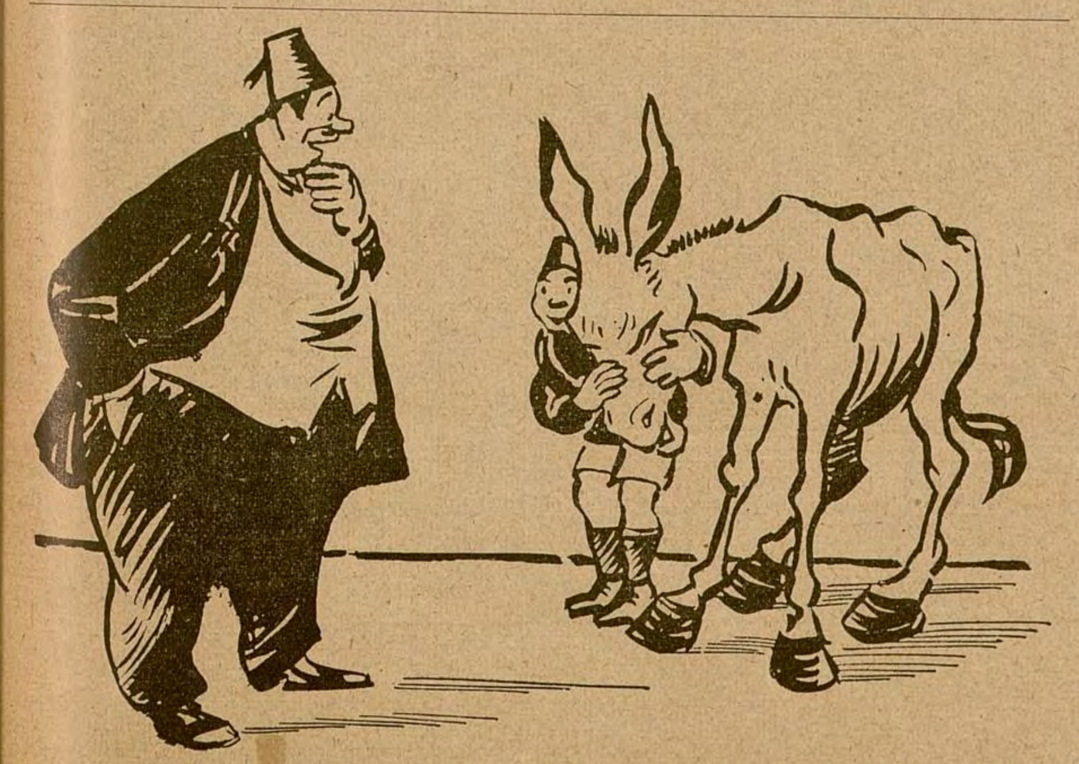
قال لبيد بن ربيعة العامري :

عفت الديار محلها فمقامها
بمنى تأبد غولها فرجامها
فمدافع الالمان أبطل ضربها
وتخلت وتدلدلت اكامها
دول تككين بعد شرب حشيشها
أبناؤها وتهرينت أقوامها (١)
وتعطلت جوزاتها وتصيدلت
فاحتل أدمغة الرجال جرامها
ولمن يشم اذا نهاه لائم
حجج كذبن حلالها وحرامها
والعين واسعة على اجفانها
زغل وقد زادت بها او رامها
حتى اذا فرغت زجاجة شمام
سرق الفلوس لاجلها شمامها
وبكت عليها زوجة مسكينة
حزنا وطال صيامه وصيامها
ولقد يجن وقد يموت وهكذا
شرب الخمور وأين منك مدامها
اني شربت من الزبيب فتيلة
فاسودت الدنيا وضاع نظامها
ولربما نثر الفتى أمواله
في حانة كشت بها أروامها
ويعود في زعل ترى انفاسه
كدخان مشعلة يشب ضرامها
لم ادفع المصاريف لابني بعدها
فأتى ودمعته يسح غمامها
يا بابا قد طردوا الذين تأخرت
مصاريفهم وتباعدت أيامها
وتركت مدرستي وجئتك باكيا
والنفس مثلي جهلها اعدامها
فوقفت اسألها وكيف سؤالنا
صماً خوالد ما يبين كلامها
والرأس منصدع به أوجاعه
ليست تزول ولو أتى برشامها
إنا لمجاصون فاعلم يا فتى
ولكل قوم سنة وامامها

شاعر الفكاهة



(١) تككين شم الكوكايين وتهرين شم الهوراين



الولد : صحيح انت بتحبني يا خالي لانك جبت لي الحمار ده . وعشان كده راح اسميه باسمك

الفكاهة في الخارج



الحقيقة تقوم من قبرها

وترفع الحجر الذي كان يغطيه

(هذه الصورة نشرتها جريدة « كلادراداتش » الالمانية اشارة الى ما نال المانيا من الحيف بمعاهدة فرسايل والى تغلب الحق أخيراً على ذلك الاجحاف)

اقرأ

كل احد — كل شيء

كل ثلثاء — الفكاهة

كل خميس — المصور

أطلى المجلات وأتقنها

كل واحدة الاولى من نوعها

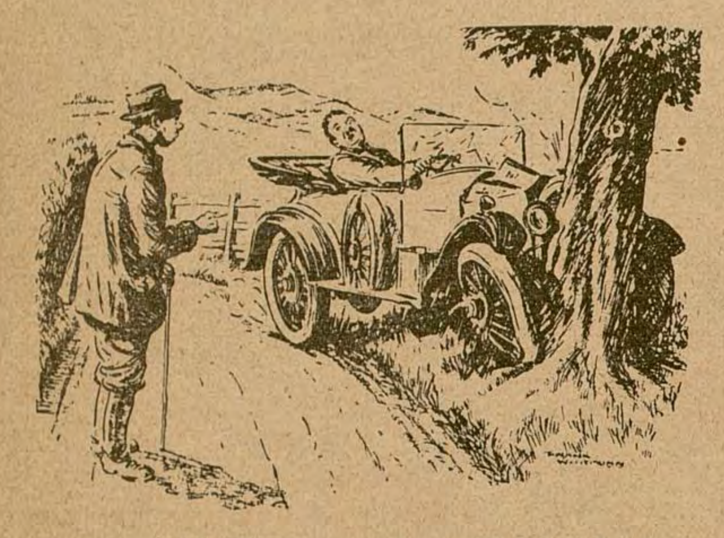


زوج السيدة النابغة في الادب : أين وصلت في قصتك يا عزيزتي ؟

الزوجة النابغة : ان اللصوص قد سرقوا عروس الرواية . . .

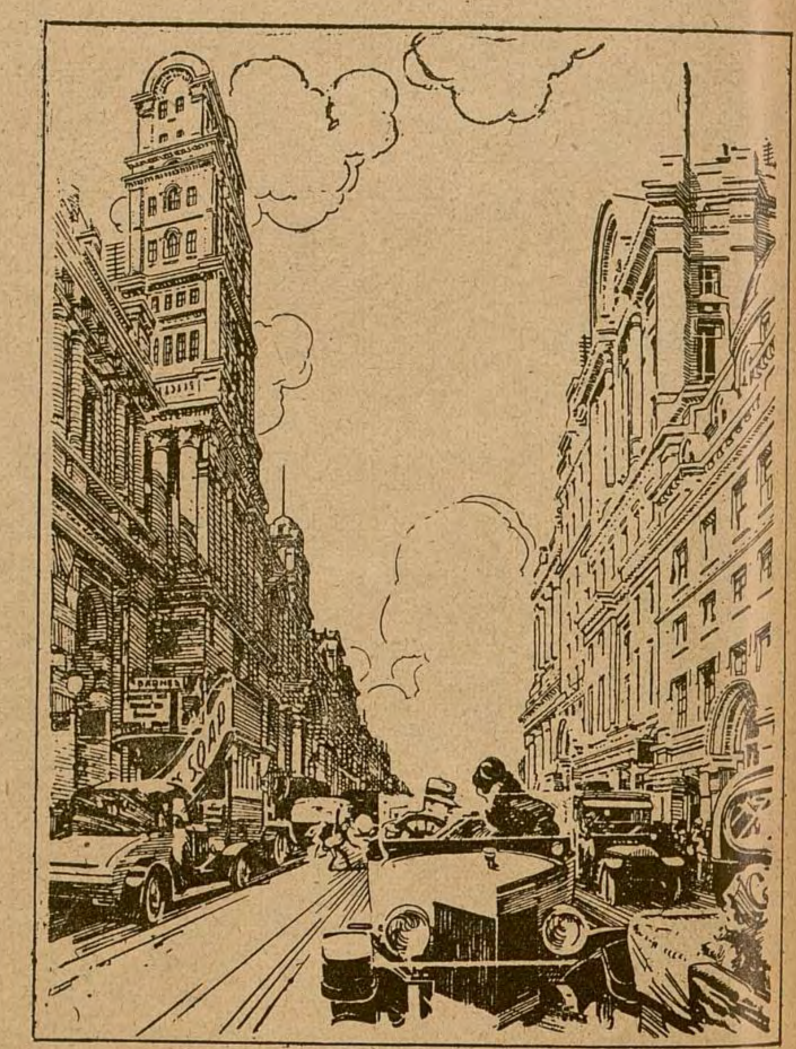
الزوج : طيب من فضلك لما تنجيها تبقي تخيطي لي زر الجاكتة دي . . .

(عن باسنج شو)



الفلاح الساذج (لسائق الاوتومبيل عقيب الاصطدام) : من فضلك تقول لي يا حضرة . . . ازاى توقفوا الاوتومبيل محل مايكونش فيه أشجار . . .

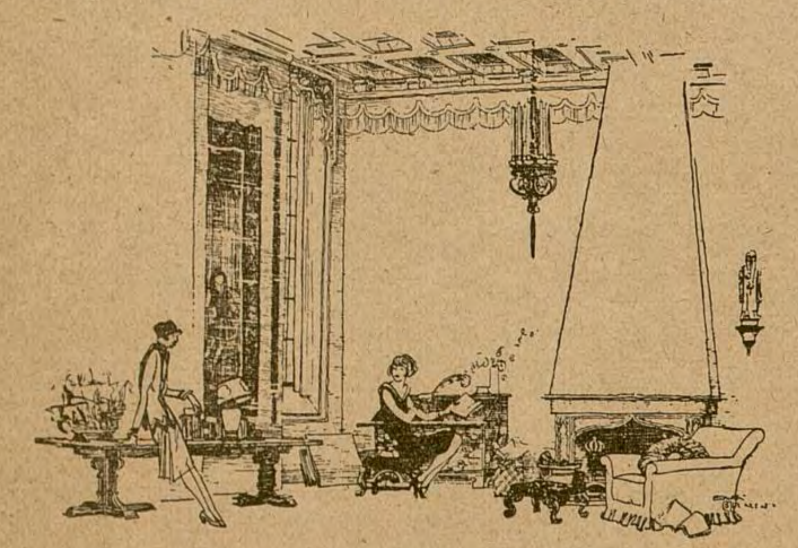
(عن هوموريست)



الخالة : قف ! قف ! انظر هذا المسكين كيف اوقعته على الارض

الفتى : بالله اسكتي يا خالتي واجلسي مكانك . والا ظن الناس انك لم تركبي أوتومبيلاً أبداً

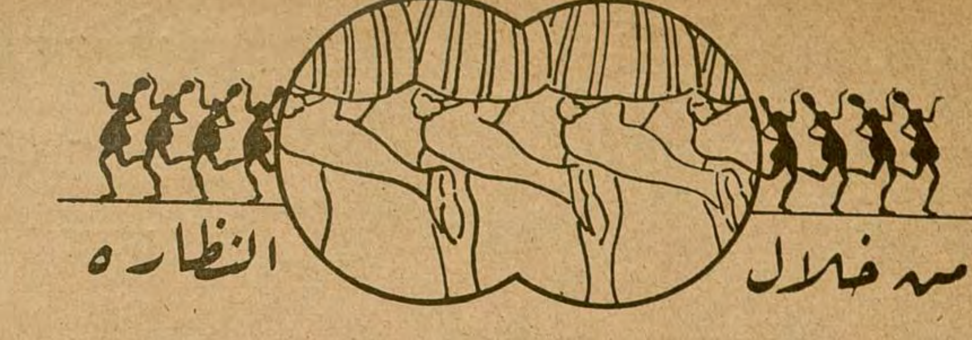
(عن باسنج شو)



الصديقة : ألا ترين يا عزيزتي انه من الصعب في هذه الايام ضبط ميزانية المنزل

ربة الدار : معلوم ! أنا في هذا الشهر لم أتمكن من موازنة الدخل والنفقة الا بعد أن وضعت في الحساب أربع غلطات

(عن باسنج شو)



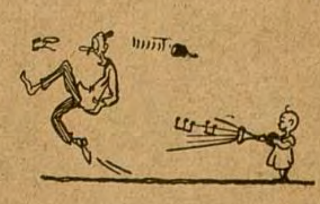
تمثيل في تمثيل

كتب لجماعة الممثلين عندنا ان تظل اعمالهم ومشروعاتهم جميعها أوهاماً في اوهام . وان تظل بعض النعرات الشخصية تحول دون تأليفهم كتلة واحدة ، لها هيأتها وكيانها الخاص ، ولها مجلس يسهر على راحة الممثل و يدافع عن حقوقه ومصالحه

اقول هـذا بمناسبة الصيحات التي كثيراً ما سمعناها تتصاعد من صدور أولئك الممثلين ، منادية بوجوب انشاء نقابة لهم . وقد حاولوا أولاً وثانياً وثالثاً ان يحققوا مشروعهم و يضعوا فكرتهم في موضع التنفيذ ، لكن الغايات الشخصية المحتومة كانت تقوم حجر عثرة في هذا السبيل

والآن نسمعهم يصيحون من جديد : عاوزين نقابة ! !

طيب . تفضلوا . عددكم كثير . وأجوافكم كثيرة . وبينكم افراد يؤهلهم مركزهم وتسمح لهم جيوبهم بمساعدتكم على تحقيق أمنيتكم . فما بالكم تصيحون ولا تقدمون ، وتتكلمون ولا تفعلون ؟ انبذوا الأحقاد والضغائن يتم لكم ما تريدون . أما اذا بقيتم على حالكم ، واذا احتفظتم بتلك الضغائن والاحقاد ، فوالله انكم لن تفلحوا ، وستظل أقوالكم ومشروعاتكم وأعمالكم كلها خلطاً في خلط ، وأوهاماً في أوهام ، وتمثيلا في تمثيل . . . على خشبة المسرح وفي الخارج سواء . . .



والنقاد ؟

وبمناسبة ما تقدم ، أضرع الى الله العلي العظيم ، القادر على كل شيء ، ان يبث في نفوس اصدقائي النقاد أخلاقاً غير أخلاق الممثلين ، وروحاً غير روحهم ، فيتم لهم ما يبتغون ، هم ايضاً ، و يؤلف « الاتحاد » الذي بدأوا بتشييد دعائمه

أراد الممثلون أن يؤسسوا نقابة فلم يفلحوا . وأراد النقاد ان يؤلفوا اتحاداً . . . فهل يفلحون يا ترى ؟ عسى ألا يكون نصيبهم الفشل ، وأن نسمع قريباً عنهم ما يسر و يفرح . فالتمثيل لن يصل الى اوج المجد والكمال عندنا الا اذا تألفت مثل هذه الجماعات ، وعملت كل منها على رفع شأن المسرح



الفولة المسوّسة

كنت جالساً في « بوفيه » حديقة الازبكية فاقبل عليّ اثنان من اصدقائي الممثلين وجلسا معي شربنا القهوة . وسألتهما عن احوالهما واشغالهما ثم سألتهما عن ممثل آخر اعرفه ، واعلم انه الآن بلا عمل ، لان الجوق الذي كان يشتغل فيـه قد حله صاحبه . . . فهزّ الاثنان رأسيهما ، وبدت على محياهما دلائل الشفقة المزيفـة ، وارتسمت على شفتيهما ابتسامة خبيثة ، ثم أجابني احدهما :

— مسكين ! . لكنه ممثل « وحش » . لا يفهم في الفن شيئاً ، ويظن نفسه عبقرياً كبيراً ، ده زي « الفوله المسوّسة » بين الممثلين . لا يوجد مدير يريده عنده . مسكين !

ووافق الثاني على كلام الاول وقال : مسكين ! . والله انت المسكين يا صديقي ، وصاحبك ايضاً مسكين مثلك . ولو لم يكن بينكم مثل هذه الاخلاق لكنتم في خير ونعمة . انما هو الحسد وعدم الألفة ، والتنافر ، والتخاذل . كل هـذه العواطف هي التي تفسد عليكم الحياة وتجعلكم هزأة بين الناس صاحبكما مسكين ؟ لا ، والله . ولو وجد فيكم شيئاً من سعة الصدر والمحبة لما بقي يوماً واحداً بلا عمل . . .



ممنوع التدخين

« بامر البوليس ممنوع التدخين »

هذا ما كتب على عشرات من اللوحات ، باللغتين العربية والفرنسية في تياترو رمسيس

كنت هناك يوم الاربعاء الماضي ، احضر تمثيل رواية « الحقد » . وفي الاستراحة الثالثة خرجت لادخن سيجارة في البهو الخارجي . ووقع نظري على تلك اللوحات فقلت في نفسي :

« حسناً فعلت الادارة »

لكني ، بعد ماقلت ذلك ، وقفت فجأة مندهشاً مذهولاً اذ رأيت رجلاً متأنقاً في ملبسه ، واقفاً امام احدى هذه اللوحات ، وقد وضع يديه وراء ظهره ، وفي فمه سيجار » ضخم جداً ، ولصق انفه في اللوحة يقرأها :

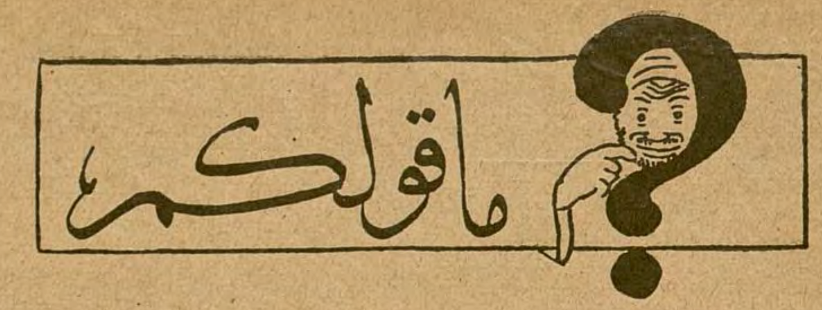
« بامر البوليس ممنوع التدخين »

المسألة بسيطة . لكن صاحبنـا ظل « سبع دقائق » بالعدد ، يقرأ هذه الكلمات ، ويرسل من فمه على اللوحة موجات كثيفة من دخان سيجاره ، ولسان حاله يقول : البوليس ؟ يعني إيه ؟ انا رجل غني ولابس خواتم الماس وأشرب سيجاراً . . . ممنوع التدخين يعني إيه ؟

يعني انك ثقيل جداً ، أياً كنت . ويعني ان اللي اختشوا ماتوا . ويعني ايضا ان مصيبتنا كبيرة بقوم مثلك ، لان من لا يحترم الانظمة التافهة لا يحترم القوانين الصارمة ، ونحن في حاجة الى احترام الانظمة والقوانين ، ليس فقط في اعمالنا وعلاقاتنا العامة بل في البارات والمسارح . . وحتى في المراحيض

ابو نظارة





فتاوى الفكاهة

(١)

ما قولكم في رجل زوج ابنته الصغيرة البالغة من العمر ستة عشر عاماً لرجل يبلغ السبعين طمعاً في ثروته فحزنت الفتاة وماتت كمداً ؟

(ع . نصر)

✻ الفكاهة ✻ تزوجت فتاة في سن السادسة عشرة صبياً عمره ثمانية أعوام في تركيا فحكمت المحكمة بالطلاق ، ومسألة هذه الفتاة المصرية عكس مسألة الفتاة التركية ، ولا نجاة من هذا الجنون الا بسن قانون يمنع الزواج اذا زاد عمر احد الزوجين عن عمر الآخر اكثر من خمسة أعوام لكي يرتفع الشقاء ولا تقول الزوجة لزوجها ياجدي أما أمثال والد هذه الفتاة فلا يستحون ولا يستحقون غير الاحتقار

(٢)

أنا شاب من الطراز الحديث أحب الموسيقى وقد وقع اختياري على « الطبلة » فهويتها ولكني اذا خرجت بها مع الموسيقى لتلبية دعوة حملتها على صدري وهي ثقيلة فما قولكم في هذه الغية ؟

(حافظ)

✻ الفكاهة ✻ ليس استفتاؤكم هذا تافهاً كما يتوهم من يسمعه ، والموسيقى كغيرها من الفنون من أحبها فليحترمها من غير أن يشكو لان الشكوى من ضعف الارادة وضعف الارادة اضعاف للفن و « اللي يزمر ما يغطيش دقنه » .

(٣)

كادت محاكم الاخطاط تزهق الارواح بتقصيرها وكون الاعلان والتنفيذ بأيدي المشايخ والعمد وقد صدر لي حكمان منذ اكثر من سنة ونصف ولا يزالان تحت يد العمدة فماذا أصنع ؟

(محمد عبد الله شاهين)

✻ الفكاهة ✻ هذا السؤال مما يخص وزارة الحقانية وقد أحلناه عليها فاذا جاءنا الجواب جاوبناكم بعد عمر طويل الا اذا حالت دون ذلك موانع

(٤)

كثيراً ما يدعوني أصدقائي الى تعاطي الكؤوس فأرفض لاني لم أتعود شرب الخمر فيتعجبون مني ويلحون عليّ ثم يسخرون مني ويهزأون بي فما قولكم فيهم ؟

(عبد الجواد رضا)

✻ الفكاهة ✻ اذا طال الوقت فان الحبل يقطع الحجر والماء يخرق الصخر وإلحاح أصحابك يجرك الى الحانة ، فاجتنب هؤلاء ، فان دعوتهم لك الى الفساد بذلك الالحاح لا تدل على غير ان اخلاقهم تستوجب الريبة ، وفي الارض متسع غير مكانهم وناس غيرهم ، فاذا فارقتهم فليستهزئوا بك غيابياً ، وليس يعنيك أمرهم ولو ضربوك وأنت غائب عنهم

(٥)

سقطت في امتحان البكالوريا وكنت أتعلم مجاناً وأبي فقير لا يستطيع أن يدفع لي مصاريف اعادة دراسة السنة الاخيرة ، ولي أقارب يعلمون ذلك ولا يمدون أيديهم لاعانتي وهم قادرون على الاعانة فما قولكم ؟

(ي . م . ١٠)

✻ الفكاهة ✻ يا حضرة ي . م . ١٠ انك تقول انك دخلت امتحان البكالوريا وسقطت وتريد دخول هذا الامتحان مرة اخرى في السنة الآتية فذاكر في منزلك واسأل الطلبة عما زاد من مواد التعليم والزيادة سهلة بالطبع ثم يرزقك الله بمصاريف الامتحان ، (فاهم والا ألسوعك بالعصاية ؟)

(٦)

لي صديق أحترمه ويحترمني ، تعمد احتقاري بين جملة من المعارف ، فكيف وقع ذلك ؟

(نجيب شنوده)

✻ الفكاهة ✻ غير معقول أن يكون ذلك بلا سبب وقد تكون فعلت فعلاً أوغر صدره ، او قد يكون أساء بك الظن في بعض الامور فتفاهم معه وتأكد ان المياه ستعود الي مجاريها ما لم تكن جئت أمراً منكراً وأنت لا تدري انه امر منكر وقد قيل ان على كتف كل انسان خرجاً وحسناته في العين التي على صدره وسيئاته في العين التي على ظهره



هي : والدي مش عاوز يجوزني لك ولكن و لدتي عاوزة ، وبعد كم يوم يفترقوا وأ لون أنا وياها
هو : أقعد مع حماتي ؟ أبداً ، لا أتزوج ولو شنقوني

نتيجة مسابقة

وصف «الفكاهة»

نشرنا في الجزء الثالث من «الفكاهة» شرح هذه المسابقة وذكرنا ان المطلوب تركيب جملة في وصف هذه المجلة كل كلمة منها تبدأ بحرف من حروف كلمة «الفكاهة»

وقد جاءنا ٧٤٥ رداً على هذه المسابقة استبعدنا منها ١٥ لانها لم تستوف الشروط المطلوبة . وقد اختارت اللجنة المكلفة لفحص الردود خمسة منها منحتها الجوائز الخمس المخصصة لهذه المسابقة وهي بالترتيب :

— ١ —

أنيسٌ لنا فكهٌ كيسٌ اذا ما هموم تولّينا

(فخري ابو السعود)

— ٢ —

«الفكاهة» للنفوس فرجة كلما انقبضت هزها هزلها

(حسن يسري)

— ٣ —

اذا لقيت في كربتك الفكاهة هانت همومك

(يوسف كامل يعقوب)

— ٤ —

«الفكاهة» لمن فهم كلماتها أجمل هدية تقدم

(ليلى معلوف)

— ٥ —

«الفكاهة» للعقول فاتنة كلماتها ابتسامات هزلها تغريد

(بسيمه محمد)

* * *

وقد اضفنا الى هذه الردود الخمسة الرد التالي وان يكن قد تعدى الغاية بنظم بيتين من الشعر كل منهما يؤلف الجملة المطلوب تأليفها من حروف الفكاهة وهما :

اصبو لحسن «فكاهة» كالشمس اذ هي تسطع

ان لاح فجر كلامها الفى همومي تُقشع

(احمد دمشقية)

يتعهد بيع الهلال والمصور وكل شيء والفكاهة في مصر علي افندي الفهلوي

من لزوم ما لا يلزم

قافية الطاء والنون

ألا يا بورصة الاقطا ن ماذا حل بالقطن ؟

تدهور سعره حتى فزعت وكركبت بطني

فلطف أيها السمسا ر في الاخبار وابسطني

الفكاهة

مجلة أسبوعية مصورة تصدر عن دار «الهلال» يقوم بتحريرها نخبة من الادباء والرسامين

الاشتراك { في مصر ٥٠ قرشا
في الخارج ١٠٠ قرش
(٢٠ شلناً أو ٥ دولارات)

عنوان المكاتبة :
(الفكاهة ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر)

تلفون : نمرة ١٦٦٧

الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة في دار «الهلال» بشارع الامير قدادار المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

دار الهلال للطبع والنشر

تأسست سنة ١٨٩٢

الهلال

مجلة شهرية : لسان حال النهضة العصرية

اشتراكها في مصر ١٠٠ قرش وفي الخارج ٢٧ شلناً او ½٦ دولارات

المصور

سجل مصور الحوادث الاسبوع وتقدم العالم

اشتراكه في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ٢٠ شلناً او ٥ دولارات

كل شيء

مجلة اسبوعية جامعة فيها شيء من كل شيء

اشتراكها في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ٢٠ شلناً او ٥ دولارات

الفكاهة

مجلة اسبوعية : جد في هزل وهزل في جد

اشتراكها في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ٢٠ شلناً او ٥ دولارات

مطبوعات الهلال

انفس الكتب والمصنفات العصرية

اطلب قائمتها ترسل اليك مجاناً

شعار الهلال على الدوام : الى الامام !

قصص جحا مصورة - ان شاء الله



جحا بيقول لجحجوحه ح نطبخ وز في الحله
لاني ح اشتغل بكره قالت له امال قول انشالله



فقال انشالله ما انشالله ح اروح من غير كلام تاني
دا صاحب الشغل كلمني وقال لي اوعى تنساني



مشي مده وطال مشيه قعد . ضهره بقى محني
وقال لو ربنا شاطر يجيب لي حمار يريحني

شويه وفات عليه فارس فرسته مخلفه عيل
لقى عمك جحا نايم ف ساعة الضهر ومقيل



زغر له وبرم اشنابه وقال له قوم يا خرسيسي
وشيل المهر فوق ضهرك قوامك . نطق السيسي



جحا شاف مسوقه ف ايده ولو قال لأ حيتبهدل
فقال أمرك على راسي وشال المهر واستمتل



مشي صابر على البلوه وصاحب المهر بيسوقه
ولما يحب يتفافص يلاقي المسوقه فوقه



ولما وصله بيته عطاه المهر واتطوح
ومش قادر يقيم حيله وقال ما بدهاش – روح



وراح خبط على مراته سمعها بتغسل الحله
قالت مين . قال أنا جوزك جحا ان كان يشاء الله